من قيس وهو بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان والبغضاء شدة البغض وكذلك البغضة بالكسر وقولهم
ما أبغضه لي شاذ لا يقاس عليه والتباغض ضد التحاب • **بيض** البياض لون الأبيض وقد قالوا بياض وبياضة
كما قالوا منزل ومنزلة وقد بيضت الشيء فابيض ابيضاضا وابياض ابيضيضا وجمع الأبيض بيض وأصله بيض
بضم الباء وإنما أبدلوا من الضمة كسرة لتصح الياء وبايضه فباضه يبيضه أي فاقه في البياض ولا تقل بوضه
وهذا أشد بياضا من كذا ولا تقل أبيض منه وأهل الكوفة يقولونه ويحتجون بقول الراجز جارية في درعها
الفضفاض أبيض من أخت بني إباض • قال المبرد ليس البيت الشاذ بحجة على الأصل المجمع عليه وأما قول الآخر
إذا الرجال شتوا واشتد أكلهم فأنت أبيضهم سربال طباخ • فيحتمل أن لا يكون بمعنى أفعل الذي تصحبه من للمفاضلة
وإنما هو بمنزلة قولك هو أحسنهم وجها وأكرمهم أبا تريد حسنهم وجها وكريمهم أبا فكأنه قال
فأنت مبيضهم سربالا فلما أضافه انتصب ما بعده على التمييز والأبيض السيف والجمع البيض والبيضان من الناس
خلاف السودان قال ابن السكيت الأبيضان اللبن والماء وأنشد ولكنه يأتي لي الحول كاملا وما لي إلا الأبيضين
شراب • ومنه قولهم بيضت السقاء وبيضت الإناء أي ملأته من الماء أو اللبن والأبيضان عرقان في
حالب البعير قال الراجز قريبة ندوته من محمضه كأنما ييجع عرقا أبيضه • وملتقى فائله وأبضه
والبيضة واحدة البيض من الحديد وبيض الطائر جميعا وقولهم هو أذل من بيضة البلد أي من بيضة النعام التي تتركها
قال الشاعر لو كان حوض حمار ما شربت به إلا بإذن حمار آخر الأبد • لكنه حوض من أودى بإخوته
ريب الزمان فأمسى بيضة البلد • والبيضة الخصية وبيضة كل شيء حوزته وبيضة القوم ساحتهم
وقال يا قوم بيضتكم لا تفضحن بها إني أخاف عليها الأزلم الجذعا • يقول احفظوا عقر داركم والبيض
أيضا ورم يكون في يد الفرس مثل النفخ والغدد قال الأصمعي هو من العيوب الهينة يقال قد باضت •
يد الفرس تبيض بيضا وباضت الطائرة فهي بائض ودجاجة بيوض إذا كثر البيض وجمعها بيض
مثال صبور وصبر ويقال بيض في لغة من يقول في الرسل رسل وإنما كسرت الباء لتسلم الياء وباض
الحر أي اشتد وباضت البهمى سقطت نصالها وابتاض الرجل لبس البيضة وقولهم سيد ابن بيض
الطريق قال الأصمعي هو رجل كان في الزمن الأول يقال له ابن بيض عقر ناقة على ثنية فسد بها الطريق
ومنع الناس من سلوكها • قال الشاعر سددنا كما سد ابن بيض طريقه فلم يجدوا عند الثنية مطلعا •
والمبيضة بكسر الياء فرقة من الثنوية وهم أصحاب المقنع سموا بذلك لتبييضهم ثيابهم مخالفة للمسودة
من أصحاب الدولة العباسية ومبيضة بكسر الباء اسم بلدة • **فصل الجيم جرض**
الجرض بالتحريك الريق يغص به يقال جرض بريقه يجرض مثال كسر يكسر وهو أن يبتلع ريقه على هم وحزن
بالجهد والجريض الغصة وفي المثل حال الجريض دون القريض قال الشاعر فإن الغنى لم يغن بالناس
ليلة إذا اختلفت اللحيان عند جريض • قال الأصمعي يقال هو يجرض بنفسه أي يكاد يقضي ومنه قول امرئ القيس
وأفلتهن علباء جريضا ولو أدركنه صفر الوطاب • ومات فلان جريضا أي مغموما وأجرضه بريقه
أغصه والجرباض والجرواض الضخم العظيم البطن قال الأصمعي قلت لأعرابي ما الجرباض قال الذي بطنه
كالحباض ويقال أيضا رجل جرائض وجرئض مثال علابط وعلبط حكاه أبو بكر بن السراج وناقة جرائضة
مثال علابطة أي ضخمة • **جهض** جهضت الناقة أي أسقطت فهي مجهض فإن كان ذلك من عادتها فهي
مجهاض والولد مجهض وجهيض وأجهضني فلان وجاهضني إذا غلبك على الشيء يقال قتل فلان فأجهض عنه
القوم أي غلبوا عليه أحد منهم وصاد الجارحة الصيد فأجهضناه عنه أي نحيناه وغلبناه على ما صاد
وقد يكون أجهضته عن كذا بمعنى أعجلته قال الأموي الجاهض الحديد النفس وفيه جهوضة
وجهاضة • **جيض** الأصمعي جاض عن الشيء يجيض جيضا أي حاد عنه قال الشاعر ولم
ندر أن جضنا عن الموت جيضة كم العمر باق والمدى متطاول • وقال القطامي يصف
الإبل وترى لجيضتهن عند رحيلنا وهلا كأن بهن جنة أولق • قال والجيضى مثال الجيفى

الجحف مشية فيها اختيال حكاه عنه أبو عبيد • **فصل الحاء حبض** الحبض التحرك يقال
ما به حبض ولا نبض أي حراك قال أبو عمرو الحبض الصوت والنبض اضطراب العرق وقال الأصمعي لا أدري ما الحبض
وحبض بالوتر أي أنبض وحبض السهم إذا وقع بين يدي الرامي وهو خلاف الصارد قال ذو الرمة ولا الجدي
من منعب حباض • وحبض ما في الركية أي نقص وحبض حقه أي بطل وأحبضه غيره وقال أبو عمرو الإحباض
أن يكد الرجل ركيته فلا يدع فيها ماء وإحباض السهم خلاف إمراده والمحابض المشاور وهي عيدان
مشار العسل والحبض المتباعد عن الغوث والحابض المتأخر • **حرض** رجل حرض أي فاسد مريض
في ثيابه واحد وجمعه سواء وقال أبو عمرو الحرض الذي أذابه الحزن أو العشق وهو في معنى محرض وقد
حرض بالكسر وأحرضه الحب أي أفسده وأنشد للعرجي إني امرؤ لج بي حب فأحرضني حتى بليت
وحتى شفني السقم • أي أذابني والتحريض على القتال الحث والإحماء عليه والحرض والحرض الأشنان
والمحرضة بالكسر إناؤه والحراض الذي يوقد على الحرض ليتخذ منه القلي وكذلك الذي يوقد على
الصخر ليتخذ منه نورة وجصا والحرضة الذي يضرب للأيسار بالقداح لا يكون إلا ساقطا يرما وأحرض
الرجل أي ولد ولد سوء ويقال للأحراض والحرضان الضعاف الذين لا يقاتلون قال الطرماح من يرم
جمعهم يجدهم مراجيح حماة للعزل الأحراض • والإحريض العصفر قال الراجز ملتهب كلهب الإحريض
يزجي خراطيم غمام بيض • **حضض** حضه على القتال أي حثه وحضضه أي حرضه والاسم
الحضيضى والتحاض التحاث والمحاضة أن يحض كل واحد منهما صاحبه وقرئ ولا تحاضون على طعام المسكين
والحضيض القرار من الأرض عند منقطع الجبل وكتب يزيد بن المهلب إلى الحجاج إنا لقينا العدو ففعلنا 156
واضطررناهم إلى عرعرة الجبل ونحن بحضيضه وفي الحديث أنه أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فلم
يجد شيئا يضعه عليه فقال ضعه بالحضيض فإنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد يعني بالأرض قال الأصمعي
الحضضي بضم الحاء الحجر الذي يخلط بحضيض الجبل وهو منسوب كالسفلي والدهري وأنشد لحميد الأرقط
يصف فرسا وإنما يدق الحجر الحضضيا • والحضض والحضض بضم الضاد الأولى وفتحها دواء معروف
وهو صمغ مر كالصبر • **حفض** الحفض بالتحريك البعير الذي يحمل خرثي البيت والجمع أحفاض
قال رؤبة يا ابن قروم لسن بالأحفاض • والحفض أيضا متاع البيت إذا هيئ ليحمل قال عمرو بن كلثوم
ونحن إذا عماد الحي خرت على الأحفاض نمنع من يلينا • أي خرت على الإبل ويروى عن الأحفاض أي خرت
عن الإبل التي تحمل خرثي البيت وحفضت العود حفضا حنيته وعطفته قال رؤبة إما ترى
دهرا حناني حفضا • فجعله مثل الحفض لأن حناني وحفضني واحد قال الأصمعي حفضت الشيء ألقيته
من يدي وطرحته قال ومنه حفضته تحفيضا قال أمية وحفضت البدور • قال ويروى البذور •
حمض الحموضة طعم الحامض وقد حمض الشيء بالضم وحمض أيضا بالفتح يحمض حموضة وحمضا أيضا
يقال حا نابا ذلك ما ذاق حمضا أي حموضة وهو اللبن الخاثر الشديد الحموضة وقولهم فلان حامض الرئتين
أي مر النفس والحمض ما ملح وأمر من النبات كالرمث والأثل والطرفاء ونحوها والخلة من النبت
ما كان حلوا تقول العرب الخلة خبز الإبل والحمض فاكهتها ويقال لحمها والجمع الحموض قال
الراجز يرعى الغضا من جانبي مشفق غبا ومن يرع الحموض يغفق • أي يرد الماء كل ساعة ومنه
قولهم للرجل إذا جاء متهددا أنت مختل فتحمض والحمضة الشهوة للشيء وفي حديث الزهري
الأذن مجاجة وللنفس حمضة وإنما أخذت من شهوة الإبل للحمض لأنها إذا ملت الخلة اشتهت الحمض
فتحول إليه وأحمضت الأرض فهي محمضة أي كثيرة الحمض والتحميض الإقلال من الشيء يقال حمض لنا فلان
في القرى أي قلل وأما قول الأغلب العجلي • لا يحسن التحميض إلا سردا • فإنه يريد التقليد قال الأصمعي
حمضت الإبل تحمض حموضا رعت الحمض وهي حامضة وحوامض وأحمضتها أنا وإبل حمضية
إذا كانت مقيمة في الحمض والمحمض بالفتح للموضع الذي ترعى فيه الإبل الحمض قال الراجز

Copyright King Saud University